مصر: مطلوب تحرك عاجل من أجل علاء عبد الفتاح وليلى سويف

بيانات مشتركة · مصر · 30 مايو

دولة رئيس الوزراء السير كير ستارمر
10 داونينغ ستريت
لندن
SW1A 2AB

30 مايو 2025

دولة رئيس الوزراء،

نكتب إليكم بصفتنا تحالفًا من 21 منظمة يساورها قلق بالغ إزاء استمرار احتجاز الكاتب البريطاني المصري وسجين الرأي علاء عبد الفتاح، والتدهور السريع في الحالة الصحية لوالدته ليلى سويف.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وبعد تحقيق استمر 18 شهرًا، أصدر الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة رأيه في قضية السيد عبد الفتاح. وجاء الرأي واضحًا لا لبس فيه: إن الحكومة المصرية تحتجز السيد عبد الفتاح احتجازًا غير قانوني. كما أن امتناع الحكومة المصرية عن تمكين المملكة المتحدة من الوصول القنصلي إلى مواطنها يُعدّ انتهاكًا إضافيًا لالتزامات مصر بموجب القانون الدولي. ويتعيّن على المملكة المتحدة الآن أن تستخدم كل أداة متاحة لديها لضمان الإفراج الفوري عن السيد عبد الفتاح.

لا يمكن المبالغة في تقدير الحاجة الملحّة إلى تأمين الإفراج عنه. فوالدته الدكتورة ليلى سويف مضربة عن الطعام منذ أكثر من ثمانية أشهر، وقد أُعيد إدخالها أمس (الخميس 29 مايو) إلى قسم الرعاية العاجلة في المستشفى. إن ما تعانيه أسرتها من ألم لا يمكن قياسه. وإذ نتذكّر كيف اقتربت من الموت في المرة السابقة التي نُقلت فيها إلى المستشفى في فبراير، فإننا نخشى الأسوأ.

دولة رئيس الوزراء، نعرب عن امتناننا لكل جهودكم في التواصل مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للدفع نحو الإفراج عن السيد عبد الفتاح. غير أن الوقت ينفد الآن، ولا يزال السيد عبد الفتاح في السجن رغم قرار الفريق العامل. وليست هذه الطريقة التي يُفترض أن يعامل بها شركاء مزعومون مواطني بعضهم بعضًا.

ندعوكم إلى أن توضحوا للرئيس السيسي أن عدم الإفراج الفوري عن السيد عبد الفتاح ستكون له تداعيات بعيدة المدى تتجاوز هذه القضية بكثير، سواء على سمعة مصر أو على مستقبل علاقتها ببريطانيا، من السياحة إلى التجارة والاستثمار. كما ينبغي للمملكة المتحدة أن تنظر في اللجوء إلى الآليات الدولية، بما فيها محكمة العدل الدولية. ونعلم أن الأسرة قد راسلت وزير الخارجية بشأن خطوات ملموسة يمكن للمملكة المتحدة اتخاذها في هذا الصدد.

دولة رئيس الوزراء، ندعوكم إلى التحرك فورًا، فلا وقت لدينا لنضيعه. يجب أن يعود علاء عبد الفتاح إلى أسرته الآن، من أجله، ومن أجل والدته، ولأنه لا يجوز السماح باستمرار هذا الظلم.

مع خالص التقدير،

Alejandro Mayoral Baños، المدير التنفيذي، منظمة أكسس ناو (Access Now)
Chris Doyle، المدير، مجلس التفاهم العربي البريطاني (Caabu)

Katie Fallon، مديرة المناصرة، حملة مناهضة تجارة الأسلحة (Campaign Against Arms Trade)
سمر الحسيني، المديرة التنفيذية، المنبر المصري لحقوق الإنسان (EHRF)
سيد نصر، المدير التنفيذي، إيجيبت وايد لحقوق الإنسان ((EgyptWide for Human Rights
Jillian C. York، مديرة حرية التعبير الدولية، مؤسسة الحدود الإلكترونية ((Electronic Frontier Foundation
Daniel Gorman، المدير، القلم الإنجليزي ((English PEN
Monia Ben Jemia، الرئيسة، الأورومتوسطية للحقوق ((EuroMed Rights
James Lynch، المدير المشارك، فير سكوير ((FairSquare
Jacques Testard، الناشر، Fitzcarraldo Editions
خالد إبراهيم، المدير التنفيذي، مركز الخليج لحقوق الإنسان (GCHR)
ياسمين أحمد، مديرة مكتب المملكة المتحدة، هيومن رايتس ووتش
مصطفى فؤاد، المدير التنفيذي، هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
Matt Redding، رئيس قسم المناصرة، الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير (IFEX)
البارونة Helena Kennedy LT KC، المديرة، معهد حقوق الإنسان التابع لنقابة المحامين الدولية ((IBAHRI
Alice Mogwe، الرئيسة، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH)، في إطار المرصد المعني بحماية المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان
Liesl Gerntholtz، المديرة الإدارية، مركز PEN/Barbey لحرية الكتابة، القلم الأمريكي ((PEN America
Grace Westcott، الرئيسة، القلم الكندي ((PEN Canada
Romana Cacchioli، المديرة التنفيذية، القلم الدولي ((PEN International
Fiona O’Brien، مديرة مكتب المملكة المتحدة، مراسلون بلا حدود
Isabel Rosales، مديرة برنامج المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان، المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT)، في إطار المرصد المعني بحماية المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان

نُشر على https://humena.org/ar/egypt-urgent-action-for-alaa/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org